فإن قالوا لا يخاف أن يعذبه ا إذا لقيه بالصغائر مجتنبا للكبائر .

قلنا فلو جوزتم له الخوف أن يعذبه ا وقد لقيه مجتنبا للكبائر لكان خوفه ضلالا لأن ذلك يوجب عليه الشك في وعد ا تعالى ولا يأمن أن يخلف وعده ويكذب قوله جل وعز عما يقول الظالمون علوا كبيرا .

ويقال لهم يجوز أن يرجوا أن يكفر ا عنه سيئاته ويدخله الجنة وهو مجتنب للكبائر والصغائر ولو اجتنب الكبائر والصغائر لكان مغفورا له فنسألكم كذا عنه ولو اجتنب الكبائر وأتى الصغائر أو كان مجتنبا للذنوب كلها هل يجوز له أن يرجو العفو والمغفرة من ا جل وعز .

فإن قالوا لا يجب ذلك عليه فقد زعموا أنه لا ينبغي لأحد أن يرجو المغفرة من ا لأن صاحب الكبائر عندهم مؤيس من رحمة ا D وصاحب الصغائر ومن لم يأت شيئا من الذنوب موقن بمغفرة فلا ينبغي لأحد أن يخاف ا ولا يرجوه بزعمهم فإن قالوا